

ماذا تخبرك الصور عن الحضارة ؟

نظرة عامة

ما هو المظهر الأرضي الحضاري ؟ العديد منا يرى صوراً في مجلة ناشيونال جيوغرافك ولكن ليسأل نفسه "ماذا توحى هذه الصور عن الحضارة المحلية ؟" وهذا الدرس يستخدم الصور لإنتاج فهم للمظهر الأرضي الحضاري .
الصلة بالمنهج : الجغرافيا ، آداب اللغة ، تحليل منطقي
الصلة بمعايير الجغرافيا الوطنية : المعيار (4) " الخصائص الطبيعية والبشرية للاماكن"
الزمن : ساعة واحدة

المواد المطلوبة

- حاسبة مع انترنت
- زوج صور من مجلة ناشيونال جيوغرافك أو دليل الصور . كل زوج يجب أن يقدم تنوع جغرافي لموضوع واحد . مثلاً ، مطابقة معبد آسيوي مع كنيسة أمريكية ، أو شارع في ميامي مع واحد في مدينة مكسيكو .

الأهداف

- فهم الخصائص البشرية للاماكن
- تحليل صور من حول العالم
- وضع افتراضات عن التشابه والاختلاف بين الحضارات استناداً إلى الصور المشاهدة .

الخبرات الجغرافية

- اكتساب معلومات جغرافية
- تنظيم معلومات جغرافية
- الإجابة عن تساؤلات جغرافية
- تحليل معلومات جغرافية

مقترح إجراءات للدرس

مدخل ، بمساعدة الصف عرف المظهر الأرضي الحضاري ، مثلاً " المظهر الأرضي الحضاري هو بصمة بشرية على البيئة الطبيعية ، المظهر الأرضي كما عدله الناس . فالناس والنباتات تنمو والحيوانات تتم رعايتها والتركيبية التي تكونها تشكل المظهر الأرضي الحضاري . وحتى المناطق الصحراوية لها مظهرها الحضاري عندما يحدد فراغها الإنسان".
تطوير ، اشرح للطلبة بأنهم سيتفحصون زوجاً من الصور ، وخلال التفحص عليهم ملاحظة التشابهات والاختلافات بين المظهر الأرضي الحضاري الموجود في الصورتين . ولا تعطي الطلبة معلومات عن الصور .

على الطلبة تسجيل الملاحظات عن التشابه والاختلاف بين زوج الصور ، وكتابة قائمة بالموضوعات ، مثل :-

- المباني أو غيرها من التركيبات وخصائصها

- الناس وخصائصهم

- وسائل النقل

- العلامات

- التلوث

وحالما ينتهي الطلبة من كتابة قائمة المتشابهات والاختلافات وجه نقاشا واسعا ومركزا على المظهر الحضاري في كل صورة . هل بإمكان الطلبة تحديد المكان الجغرافي العام للصورة ؟ وجه الأسئلة الآتية :-

- هل يبدو الناس متشابهين أم مختلفين عن بعض ؟ حدد مظاهر الملابس ، البشرة ، الشعر ، الخ

- النظر إلى المباني ، ما هي التشابهات التركيبية والاختلافات ؟

- إلى أية درجة الاختلافات الإجمالية لكل صورة تعكس الحضارة ؟

مثلا ، عن النظر إلى الشارع في ميامي و آخر في مكسيكو ، قد يرى الطلبة أناس متشابهين من حيث الخصائص البدنية والملابس . ففي كلتا الصورتين هناك إعلانات بالأسبانية . وفي ميامي العديد من الإشارات المرورية بالإنكليزية . السيارات قد تكون متشابهة ، ولكن قد يتوقع الطلبة وجود سيارات أمريكية أكثر في ميامي . وقد يكون التلوث واضحا للعيان في مدينة مكسيكو و اقل في ميامي (هناك عدد اقل من السيارات في ميامي و اقل في عدد الناس في الشارع) . بعدها قد يفترض الطلبة لماذا الصورتين متشابهتين لهذه الدرجة . فيميامي مدينة فيها العديد من المهاجرين اللاتينيين . وطبيعي أن تنعكس حضارتهم على منظر شوارع ميامي . خاتمة ، اطلب منهم كتابة مجلتهم ويقدموا تعريفا بالمظهر الحضاري ، مع تحديد أمثلة من النشاطات ومناقشة كيف إنها تنعكس مباشرة عن الحضارة . ومن المهم ملاحظة أن الحضارات تتشابه رغم التمييز الخاص بكل واحدة منها .

مقترح تقويم للطلبة

لتقدير نسبة النجاح لهذا الدرس أعط كل طالبين صور تعرض تناقضات في المظهر الأرضي واطلب منهما تحليلها حضاريا . والطلبة الذين استوعبوا مفهوم المظهر الأرضي الحضاري سيكونون قادرين على كتابة التقرير عن التشابهات والاختلافات التي تعرضها الصور وشرح الصلة بين الحضارتين .